

تأثير تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية (AAOIFI) في الاداء المالي للمصارف الاسلامية العاملة في اقليم كردستان العراق

نادر رمضان يونس¹ * و كسر علي محمد²

¹ قسم الادارة ، الكلية التقنية الادارية، جامعة دهوك التقنية، إقليم كردستان - العراق.

² قسم المالية والمصرفية، كلية الادارة و الاقتصاد ، جامعة زاخو ، إقليم كردستان - العراق.

تاريخ الاستلام: 2023 تاريخ القبول: 2023 تاريخ النشر: 2023 <https://doi.org/10.26436/hjuoz.2023.11.1.1257>

الملخص:

يستعرض البحث الحالي تأثير تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في الأداء المالي للمصارف الاسلامية في ظل وجود التعليمات البنك المركزي العراقي، والتي تلزم المصارف الاسلامية بتطبيق المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الاسلامية (AAOIFI) Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions، بعد انضمام العراق بتلك الهيئة في 2018. الغرض من هذا البحث تحليل القوائم المالية السنوية الموحدة للمصارف الاسلامية العاملة في اقليم كردستان العراق خلال فترة (2015-2020) ، لمعرفة فيما اذا كانت تلك المصارف ملتزمة بتطبيق هذه المعايير بعد انضمامها لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية وتأثير تطبيق هذه المعايير على الاداء المالي لتلك المصارف. ومن اجل تحقيق ذلك قمنا بتحليل القوائم المالية للمصارف الاسلامية عينة البحث خلال فترة البحث، ثم عمدنا الى تحليل الاداء المالي بالاعتماد على مؤشر معدل العائد على الموجودات لقياس الاداء المالي، فضلا عن اجراء تحليل (Z-Scoring Kida) للتعنبؤ بالفشل المالي لتلك المصارف. وقد وجدت الباحثان ان تعليمات البنك المركزي العراقي اكثر فاعلية في الرقابة على المصارف الإسلامية الواقعة مراكزها الرئيسية في بغداد مقارنة بالمصارف الاسلامية الواقعة مراكزها الرئيسية في الاقليم، بالاضافة الى ذلك فان الاداء المالي للمصارف في فترة قبل تطبيق المعايير المحاسبة الاسلامية كانت افضل من الفترة التي تلت تطبيق هذه المعايير، وهذا يشير الى وجود خلل في التطبيق الفعلي لهذه المعايير، مما ادى لعدم جدواها في رفع مستوى الاداء المالي للمصارف الاسلامية.

الكلمات الدالة: البنك المركزي العراقي، المصارف الإسلامية ، معايير المحاسبة الإسلامية، AAOIFI، الاداء المالي.

المقدمة

تعليمات لتبني معايير المحاسبة الإسلامية بهدف رفع الاداء المالي التي تعد من الضمانات الاساسية لنمو واستمرار المصارف بشكل عام سواء كانت اسلامية او تقليدية ولتجنب تعرض النظام المصرفي العراقي الى الازمات المالية والاقتصادية (Anwer and others,2022,8). وبهدف تحقيق الهدف الرئيسي للبحث والذي تتمثل بتحليل ودراسة مدى قدرة البنك المركزي العراقي بالزام المصارف الاسلامية العاملة في الاقليم بتطبيق المعايير والقواعد المهنية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية واثرا على الاداء المالي للمصارف الاسلامية عينة البحث، فقد تم تقسيم البحث الى اربع مباحث، تناول المبحث الاول منهجية البحث والدراسات السابقة، في حين استعرض المبحث الثاني الجانب النظري للبحث، وخصص المبحث الثالث لتحليل ومناقشة الجانب العملي للبحث، في حين الإستنتاجات والمقترحات تم عرضها في المبحث الرابع.

برزت في الآونة الأخيرة بعد الأزمة المالية التي انحلت بالمصارف الأمريكية والأوروبية بينما تصدت المصارف الإسلامية على المشكلات والأزمات المالية، وأثبتت ميزتها التنافسية في القطاع المالي في اغلب الدول الاسلامية وغير الاسلامية من خلال الخدمات التي قدمتها لعملائها دون التعامل بالنظام الربوي، ومن خلال اعتمادها على معايير المحاسبة الإسلامية التي تصدرها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وقد اثبتت ايضا انها اكثر فاعلية من البنوك التقليدية من حيث كفاءة الاداء المالي (Ali,2020,421). بما ان البنك المركزي العراقي هو الجهة المسؤولة عن التنظيم والرقابة والاشراف على عمل جميع المصارف العاملة في الاقليم، فقد صدرت في اغسطس 2018 وبعد انضمام العراق الى هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والمصرفية،

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات سابقة

1. منهجية البحث

1.1. مشكلة البحث

ان فاعلية البنك المركزي العراقي في الرقابة والاشراف على البنوك الاسلامية العاملة في الاقليم واجهت انتقادات عديدة من العاملين في المجال المصرفي، نظرا لوجود الصراع السياسي المستمر بين الاقليم والحكومة الاتحادية والذي بدوره قد اثرت على فاعلية الهيئات الرقابية المتخصصة في عمل المصارف الاسلامية في الاقليم، ومن هذا المنطلق يتوجب على المصارف الاسلامية في الاقليم ايجاد الية تضمن تطبيق القوانين والتعليمات الصادرة من البنك المركزي العراقي من حيث الشكل والمضمون الفعلي. ومن هنا يثار التسائل حول مدى فاعلية المعايير المحاسبية الاسلامية في الاداء المالي للمصارف الاسلامية في ظل تعليمات البنك المركزي العراقي فيما يتعلق بالزام المصارف الاسلامية بالعمل وفق المعايير المحاسبية الاسلامية الصادرة من (AAOIFI).

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- أ- هل أن التطبيق الحالي للمعايير المحاسبية الاسلامية يحسن الاداء المالي للمصارف الإسلامية في الإقليم.
- ب- ماهي المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية في اقليم كوردستان العراق.
- ت- هل هناك علاقة بين متانة الجهات الرقابية (تعليمات البنك المركزي العراقي) وتطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية في المصارف الاسلامية في الاقليم.

1.2. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في :

أ. أهمية الموضوع المتطرق اليه حيث اصبح التفاعل مع المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية من قبل المؤسسات والمصارف الإسلامية بشكل خاص جليا واضحا وتدرج ضمن اطرها ومبادئها وسياساتها.

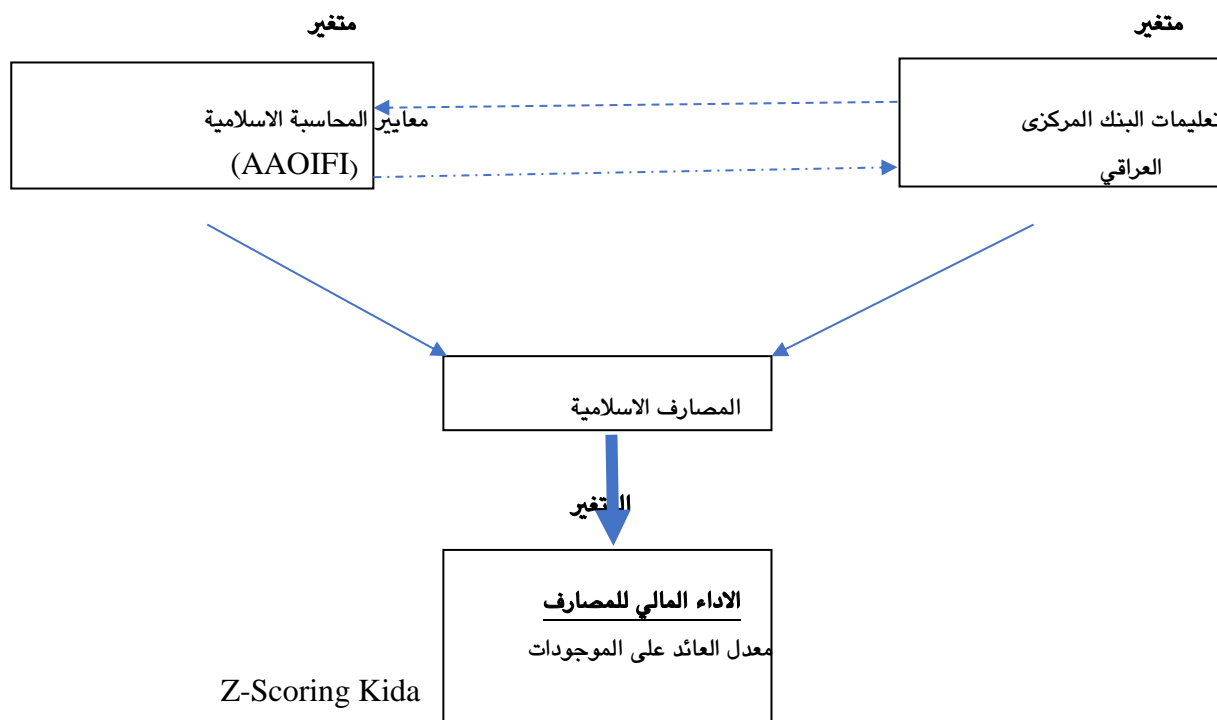
ب. تطبيق المصارف الاسلامية للتعليمات الصادرة من قبل البنك المركزي العراقي بخصوص الالتزام بالقوانين والمعايير المهنية المنظمة لعمل المصارف الاسلامية الصادرة من (AAOIFI).

ج. من المتوقع أن البحث سوف يقدم دليلا تجريبيا حول مدى فاعلية معايير المحاسبة الاسلامية في رفع الاداء المالي، ومدى التزام المصارف الإسلامية العاملة في الاقليم بالتطبيق الفعلي للمعايير المحاسبية الاسلامية في ظل التعليمات الصادرة عن بنك المركزي العراقي.

1.3. أهداف البحث : يهدف البحث الى معرفة :

- أ- مدى تطبيق المصارف الإسلامية العاملة في الأقليم لمعايير المحاسبة الإسلامية.
- ب- المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية من حيث المضمون في المصارف عينة البحث.
- ت- تحليل العلاقة بين الاداء المالي ومدى تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية في المصارف العاملة في الإقليم.

1.4. انموذج البحث:



حيث ان:

للاستثمار والتنمية، مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي، مصرف ايلاف الاسلامي، والمصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية للفترة 2015-2020.

1.7. اساليب جمع البيانات:

يعتمد الباحثان على ما متوفر من بيانات من المواقع الالكترونية والدراسات والبحوث المتعلقة بالجانب النظري للبحث، في حين اعتمد الباحثان في جمع البيانات للجانب العملي على القوائم المالية السنوية والبيانات والمعلومات المنشورة على المواقع الرسمية للمصارف محل البحث والبنك المركزي العراقي وسوق العراق للاوراق المالية.

2. الدراسات السابقة

2.1. الدراسات العربية

2.1.1. دراسة وسام (2020)، " أثر تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على أداء المؤسسات المالية الإسلامية: دراسة مقارنة بين مجموعة من المؤسسات في الأردن والسودان " هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تطبيق المعايير المحاسبية على تقييم الأداء المصرفي في المؤسسات المالية الإسلامية في دول (الأردن والسودان) ،ومن أجل الوصول الى نتائج الدراسة تم استخدام عدة مناهج علمية منه التحليل الإحصائي الوصفي والإستدلالي ومنهج المقارن والمسح للعينه، وظهر في نتائج الدراسة تباين في الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية، بسبب الظروف الإقتصادية والسياسية التي تعيش فيها الدولتين.

2.1.2. دراسة وسام ، حكيم (2019)، "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية المطبقة للمعايير المحاسبية الإسلامية: دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الإسلامية لفترة (2013-2017)"، هدفت الدراسة الى إطلاع على المعايير واستخدام المؤشرات ونسب المالية لتقييم أداء المصارف محل الدراسة وقد تم استخدام بيانات من تقارير السنوية المنشورة لثلاث مصارف في ثلاث مدن (الأردن والسعودية والقطر). واختيار المصرف ذات أداء مميز، واستنتجت الدراسة الى ان تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية تساهم في رفع الاداء المالي، وان مصرف الراجحي في سعودية هي الأولى في الترتيب المصارف حسب النسب المالية ودرجاتها المتحققة، وتليها مصرف قطر الإسلامي، والمصرف البنك الإسلامي الأردني في مرتبة الثالثة والأخيرة.

2.1.3. دراسة زين (2011)، "أثر تطبيق معايير المحاسبية على الأداء المالي في المصارف الإسلامية بالسودان: دراسة ميدانية تحليلية"، هدفت البحث بدراسة ودراية المعايير المحاسبية الإسلامية المطبقة وغير المطبقة للمصارف الإسلامية في السودان، كذلك معرفة أثر المعايير على أداء المالي في مصارف عينة البحث، وتوصل البحث الى ان هناك التزام جاد في تطبيق المعايير المحاسبية في المصارف السودانية وان هذا الإلتزام ادت الى ارتفاع معدلات النمو في تلك المصارف، واثبتت هذا البحث مميزات تطبيق معايير المحاسبية الإسلامية.

- **معايير المحاسبة الاسلامية:** هي مجموعة من القواعد والاجراءات الواجب الالتزام بها من قبل المصارف الاسلامية عند القيام بعملية القياس والافصاح المحاسبي.

- **تعليمات البنك المركزي العراقي:** تتمثل بمجموعة توجيهات ارشادية منظمة لعمل المصارف الاسلامية وغير الاسلامية، واجبة الالتزام بها من قبل جميع المصارف العاملة في العراق بموجب قانون البنك المركزي العراقي.

- **معدل العائد على الموجودات =** يتم قياسه من خلال قسمة الارباح على اجمالي موجودات المصرف.

- **انموذج Kida:** يعد هذا النموذج ،احد اهم النماذج المستخدمة في تقييم الاداء المالي للمصارف، ويعتمد على خمسة نسب مالية:

$$Z = 1.042x_1 + 0.42x_2 + 0.461x_3 + 0.463x_4 + 0.271x_5$$

Z = يعبر عن منطقة التنبؤ بالفشل المالي لمصارف عينة البحث.

X1 = **صافي الربح / اجمالي الموجودات:** يشير الى قدرة المصرف على توليد الارباح من دوران موجوداتها.

X2 = **اجمالي حقوق الملكية / اجمالي المطلوبات:** يشير الى مدى قدرة البنك على تغطية التزاماته من حقوقها الملكية.

X3 = **اجمالي الموجودات المتداولة / اجمالي المطلوبات المتداولة:** يشير الى نسبة السيولة المتوفرة لدى المصرف.

X4 = **اجمالي الايرادات / اجمالي الموجودات:** يشير الى مدى كفاءة الادارة في استغلال موجوداتها.

X5 = **النقدية / اجمالي الموجودات:** يشير الى قدرة المصروعلى الوفاء بالتزاماته.

يقسم هذا النموذج منطقة الفشل المالي الى منطقتين، فاذا كانت قيمة Z موجبة واعلى من 0.38، تعني ابتعاد المصرف عن الفشل المالي في المدى القريب، اما اذا كانت قيمة Z تشير الى نتيجة سالبة، تعني ان المصرف على مقربة من الفشل المالي.

1.5. فرضيات البحث :

1. ان التعليمات الارشادية الصادرة من البنك المركزي العراقي اكثر قدرة في توجيه ورقابة عمل المصارف الاسلامية العاملة في الأقليم والتي مراكز إدارتها في بغداد مقارنةً بالمصارف الاسلامية (مركز ادارتها) في اقليم كردستان العراق.

2. لا تساهم التطبيق الحالي لمعايير المحاسبة الاسلامية AAOIFI في رفع الاداء المالي للمصارف الاسلامية العاملة في اقليم كردستان العراق.

1.6. الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تتمثل الحدود المكانية والزمانية للبحث ب (4) مصارف اسلامية عاملة في اقليم كردستان العراق (مصرف كردستان الدولي الاسلامي

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بن أداء المصارف الإسلامية واستقلالية الهيئات الرقابة الشرعية وتكوينها في دول مجلس التعاون الخليجي. من أجل وصول الى حقيقة العلاقة تم تجميع البيانات من التقارير السنوية ل (48) مصرف اسلامي مدرج في مجلس التعاون الخليجي خلال فترة (2013-2017)، وتبين في نتائج الدراسة أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين تكوين هيئات الرقابة الشرعية وأداء المصارف الاسلامية.

3. مقارنة الدراسات السابقة بالبحث الحالي:

ركزت غالبية الدراسات السابقة على اهمية تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية AAOIFI في تحسين جودة الاداء المالي التي تساهم في تحسين جودة الابلاغ المالي وجذب للاستثمار الاجنبي، وقد توصلت الدراسات السابقة الى ان تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية لها دور كبير في تحسن الاداء والربحية للمصارف الاسلامية بشكل عام، وان المعايير المحاسبية كافية بصورتها الحالية في رفع جودة الاداء المالي للمصارف الاسلامية دون الاشارة الى تاثير المتغيرات والعوامل الخارجية الاخرى التي قد تؤثر على فاعلية المعايير المحاسبية في تحقيق اغراضها المرسومة، في حين ان البحث الحالي توجه نحو دراسة المعوقات التي قد تسهم في عدم فاعلية المعايير في رفع الاداء المالي للمصارف الاسلامية من خلال التركيز على تعليمات البنك المركزي العراقي وفعاليتها في الزام المصارف الاسلامية بالتطبيق السليم للمعايير المحاسبية الاسلامية، كاحد العوامل الخارجية والمؤثرة في الاداء المالي للمصارف الاسلامية، بالاضافة الى ذلك، مقارنة الاداء المالي للمصارف الاسلامية عينة البحث للفترة قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية، للوصول الى اهم التغيرات في اداء المصارف الاسلامية ومن احدثها تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية في بيئة المصارف الاسلامية في اقليم كردستان العراق.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

1. البنك المركزي العراقي، مصارف الإسلامية، معايير المحاسبة الإسلامية والاداء المالي:

نستعرض في هذا المبحث نبذة ملخصة عن البنك المركزي العراقي، مصارف الإسلامية، معايير المحاسبة الاسلامية والاداء المالي في المصارف الاسلامية:

1. البنك المركزي العراقي

تأسس البنك المركزي العراقي عند تأسيس دولة العراق في عهد الملكي بتسمية المصرف الوطني العراقي سنة 1947 وذلك بعد تغيير فلسفة الحكم فيها 1946 قررت السلطة في حينها بتملك جميع مصارف العراق وانهاء جميع النشاطات المتعلقة بالقطاع الخاص. وفي سنة 2004 بعد دخول قوات احتلال الأمريكي للعراق اصدرت السلطة قانوناً بتأسيس بنكاً مركزياً بهدف ادارة العملة العراقية واصدارها، والمحافظة على استقرار

2.1.4. دراسة رفيقة ، ياسمينية (2021)، "مدى تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة عن هيئة AAOIFI في المؤسسات المالية: دراسة حالة تطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (1) في مصرف قطر الإسلامي"، ركزت الدراسة على معرفة مدى تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية في المؤسسات المالية الإسلامية وخصت الدراسة بالمعيار المحاسبي رقم (1) العرض والإفصاح الكامل في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في عرض الجانب النظري والعملية، وقد توصلت الدراسة الى أن مصرف القطر تطبق المعايير المحاسبية الإسلامية في عرض والإفصاح عن بياناتها المالية من سنة (2004-2021).

2.2. الدراسات الأجنبية

2.2.1. دراسة Mohammed and other (2015):

"the influence of AAOIFI Accounting Standards in REPORTING Islamic Financial Institutions in Malaysia "

تهتم هذه الدراسة الى ابراز حاجة المؤسسات المالية الاسلامية الى معايير محاسبة الإسلامية، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المقابلة وتم اختيار سبع أشخاص من مسؤولين الكبار الذين يقومون بإعداد تقارير المالية في ماليزيا، وقد توصلت الدراسة الى اعتراف المسؤولين بتطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسات المالية الإسلامية ومن أجل روح الإسلام القائمة على عقد الإسلامي فانهم ينشرون الوعي لدى الجماهير على تقديم الخدمات المتوافقة مع أحكام شريعة الإسلامية والمعتمدة من قبل الإستشارات الشرعية لمجلس المعايير المحاسبية والمراجعة في المؤسسات المالية.

2.2.2. دراسة Sarea (2016):

"The Impact of AAOIF Accounting standards on Earning Quality: The case of Islamic Bank in Bahrain"

الغرض من الدراسة هو التغيير في جودة الأرباح بعد تطبيق معايير الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وتم جمع بيانات من تقارير السنوية لخمسة مصارف خلال فترة (2002-2011)، ظهر في نتائج الدراسة أن هناك تغيير في مستوى جودة الأرباح وتحسين جودة التقارير المالية بعد الإعتماد على معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، وأن هذا التغيير ادت الى جذب المستثمرين الأجانب الى سوق محلية في البحرين.

2.2.3. دراسة Alsartawi (2019)

"Performance of Islamic banks Do the Frequency of Shari ah supervisory board meetings and independence matter".

الشريعة الاسلامية بما يحقق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية" (محمد،2012،840).

وتعرف المصارف الإسلامية أيضاً بأنها " مؤسسات نقدية مالية، تعمل على جذب الأموال من الأفراد واستخدامها بما يكفل تعظيمها ونموها تطبيقاً لقواعد الشريعة الإسلامية، وبما يخدم المجتمع على تنمية اقتصاده" (بودراجي،ميطالي،5،2007).

وقد عرفها (عمارة،2003،46) على انها " كل مؤسسة تقوم بالأعمال المصرفية ، وتتجنب التعامل بالفائدة الربوية على انها تعاملًا يحرم شرعاً".

مما سبق يمكن تعريف المصارف الإسلامية بأنها " المصارف التي تختلف عن المصارف التقليدية من خلال ابتعادها عن الفائدة الربوية. وتتمارس نفس الأعمال والأنشطة المصارف التقليدية، وذلك تطبيقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وتحقيقاً للمنفعة والتنمية الاقتصادية للمجتمع".

2.2. أهداف المصارف الاسلامية:

ويتطلب لفهم العمليات المصرفية الاسلامي فهماً كاملاً لأهدافها وفلسفتها وبوصفه المؤسسات المالية المطبقة للشريعة الاسلامية ومن المتوقع ان يسترشد المصارف الاسلامية لفلسفة العمل الاسلامي، ولأن الادارة تستخدم هذه الفلسفة لصياغة اهدافها وسياساتها هذا من جانب والى جانب اخر تستخدم هذه الفلسفة للتأكد من تطبيق المصارف الاخرى لمبادئ الشريعة الاسلامية،ويمكن فهم هذه الفلسفة من سياق الأهداف المسومة للمصارف الاسلامية، (Dusuki,2008,4) تهدف المصارف الإسلامية إلى سد الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية في ميدان الخدمات المصرفية وأعمال التمويل والاستثمار المنظمة على اساس اسلامية، فيقوم المصرف الإسلامي بتجميع المدخرات بطرق تكاد تكون قريبة من طريقة المصارف التجارية بفارق واحد، وهو انها لا تدفع فوائد محددة مسبقاً على هذه المدخرات، وإنما تدفع لأصحابها بنسبة من الارباح تحدد مسبقاً، ومن ثم تقوم باستثمار هذه الاموال بطرق تختلف عن المصارف التجارية، حيث تقوم باستثمارها بطرق اباحتها الشريعة الاسلامية التي تستند على مبدأ المشاركة والمضاربة وغيرها من الطرق الاستثمارية الاسلامية. (ابو محمد،2007،4)

2.3. الأهداف التنموية للمصارف الاسلامية: (كريمة ،حفيظة،18،2015)

تسعى المصارف الإسلامية الى تحقيق تنمية اقتصادية والاجتماعية طبقاً للشريعة الاسلامية وتوفير المتطلبات الضرورية للمجتمعات ، وتتمثل هذه الأهداف في:

1. تقوم المصارف الإسلامية بتنمية وتطوير البنية الاقتصادية والصناعية في الدول الإسلامية وعن طريق مساعدة الحرفيين والصناعات الحرفية والمشاريع الصغيرة والمؤسسات التعاونية على اعتبار انها جميعاً الأساس الفعال في النشاط الاقتصادي.

النقدي والحد من التضخم في تطبيق السياسة النقدية كسياسة اسعار الصرف وتحسين النظام المالي في العراق. يمتلك البنك المركزي العراقي اربعة فروع في اربيل وسليمانية والموصل والبصرة اضافة الى مكتبهم الرئيسي في بغداد (الصالح، 2011،3) (<https://www.cbi.iq>) تعمل البنوك المركزية على نمو واستقرار المصارف التقليدية والاسلامية ((Anwar and others,2020,10)، ويعرف البنك المركزي بشكل عام على انها " المؤسسة المالية المسؤولة عن عملية اصدار النقد وتحويله من الأصول الحقيقية الى اصول نقدية وبالعكس ولها هيكل نقدي ومصرفي، ويعتبر مؤسسة حكومية مسيطرة على النظام النقدي والمصرفي للدولة ويهدف الى تحقيق مصلحة الاقتصادية من خلال قيامه بوظائف مختلفة من تحقيق استقرار الأسعار المحلية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية وتعزيز مؤسسات المالية ودعمها". (تقرير السنوي للخطة الإستراتيجية،2020،1)،(عبد الحسن ،اسماعيل،2021،20)

2. المصارف الإسلامية:

أصبح للمصارف الاسلامية شخصية مستقلة وقواعدعملية خاصة بها، مما جعلها تحتل مكانة مرموقة على صعيد الاقتصاد الدولي، امتد نشاط هذه المصارف إلى معظم أنحاء العالم أي ما يقارب ثلث دول العالم، وذلك من خلال تقديم خدمات مصرفية وجمع الأموال واستخدامها في مجالات التنمية الإجتماعية. ولم يكن هدف المصارف الإسلامية جمع المال والإثراء على حساب الغير ، وإنما هدفت الى تحقيق الرفاهية للمجتمع Haron (Nomran,2022,39) ، وكانت أهدافها مستمدة من توجهات الشريعة الإسلامية، لذا تعد المصارف الاسلامية اكثر نموا وازدهارا من المصارف التقليدية في الوقت الحاضر (Ali,2020,420) ، وذلك من خلال الأسس التي وضعها العلماء المسلمين الحريصين على تقدم المجتمع في المجال الاقتصادي، (النجار،2002،189). وتبتعد المصارف الإسلامية عن المسار الذي تسلكه المصارف التقليدية حيث تسعى المصارف الاسلامية إلى توجيه عملياتها بما يخدم البيئة الاقتصادية والاجتماعية مبتعدة عن قاعدة سعر الفائدة وتجعل من اعتبارات الربح اعتبارات اجتماعية حيث تجعل المنفعة الاجتماعية هدفها الرئيسي لاتخاذ القرارات الاستثمارية. أما بالنسبة للمصارف التقليدية فتتجه إلى زيادة معدلات اسعار الفائدة على القروض و الائتمان المصرفي وفي نفس الوقت ارتفاع نسبي لسعر الفائدة على كافة انواع الودائع ومن خلال عملية التوازن بين سعري الفائدة وهذا يؤثر على الأهداف المخططة في تلك المصارف.(الشرع،2،2003).

2.1. مفهوم المصارف الاسلامية :

تعرف على انها "مؤسسات مصرفية تهدف الى تجميع المدخرات من الأشخاص الذين لا يرغبون في التعامل بالفائدة وتوظيفها في مختلف المجالات الاقتصادية وتنويع الخدمات المصرفية للعملاء في ظل قواعد

بعد مرور الاقتصاديات الدولية بالأزمة المالية رغم من أن التكلفة التاريخية تعتبر أكثر القياسات المحاسبية استخداما حتى في هذا الوقت الى انه تخلق عديد من المشاكل وتعرض الى انتقادات عدة من قبل معارضيه، حيث ان تطبيقه يؤدي الى عدم اظهار العدالة في المركز المالي للمؤسسة و اظهار قيمة الأصول بكلفتها التاريخية يقلل من حصيللة الزكاة خاصة في ظل ظروف التضخم وارتفاع في مستوى العام للأسعار. وقد تبنت الهيئة وكثير من المؤسسات المالية الى تطبيق القيمة العادلة في القياس المحاسبي وتعرف القيمة العادلة على انها " القيمة السوقية التي يتفق عليه البائع والمشتري في عملية تبادل السلع والخدمات ، حيث يرغب البائع في البيع ويرغب المشتري في شراء السلعة أو الخدمة تحت ظروف طبيعية .والقيمة العادلة تتمتع بجذور تاريخية في الفقه الإسلامي ، مثل بيع أموال المحتكر بالسعر المثل واحتساب الزكاة بناء على قيمة السوقية للأصل.

2.6.2. الإفصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية :

يعرف الإفصاح على انه "شمول التقارير المالية على جميع المعلومات المالية بشكل واضح وصریح يعكس حقيقة المركز المالي للمؤسسة بحيث يستطيع مستخدمي معلومات المالية الإعتماد عليها والثوق بها لإتخاذ قرارات صحيحة ومفيدة". وتنبع أهمية الإفصاح في المؤسسات المالية بشكل عام والمصارف الإسلامية بشكل خاص من الدور الذي يلعبه في الحكم على سلامة مركز المالي للمصرف وإظهار طبيعة ونوع الخدمات التي يقدمونها كونه يعتبر وسيلة نقل معلومات من الأطراف الداخلية في المصرف الى الجهات الخارجية مع ضمان درجة عالية من الوثوق والشفافية فيه ،بالإضافة الى ان أهميته تظهر في تنوع وتعدد الأطراف المستفيدة من المعلومات المالية وتتضمن كل من الدائنين والمستثمرين والعملاء و جهات الحكومية وكذلك النتائج المترتبة على القرارات التي تتخذها وأن أي خلل أو إخفاء في المعلومات الواردة في التقارير يؤدي الى حدوث مشاكل في الوضع المالي للشركة .

أما بخصوص الإفصاح المحاسبي في الفترة المحددة (2018-2020) فقد جرى الإطلاع على البحوث المنشورة في تلك الفترة مثل دراسة (محمد، 2021، 58) تبين في نتائجها أنه لا يوجد التزام كامل بالمعايير المحاسبية الإسلامية بشكل عام ومعايير الإفصاح بشكل خاص من قبل المصارف الإسلامية العراقية ضمن عينة البحث ،حيث لم يتم الإفصاح عن اربعة بنود من أصل ستة بنود الخاصة بالسياسات الإئتمانية وفق المعيار المحاسبي رقم (9)، وان المصارف الإسلامية تعتمد على منهج التقليدي في عرض الإفصاح عن تقاريرها المالية .

كما جاء في نتائج دراسة (زعرور،السبتي، 2020:64) ان هناك ضعف في تطبيق معايير الإفصاح عن المعلومات المالية المطلوبة من قبل مستخدمي التقارير المالية كسياسة منح القروض واسعار الفائدة واسعار الصرف عند تقييم عملات الإجنبية وكذلك طريقة الإندثار المتبعة وغيرها.

2. الاستعمال المناسب للموارد المالية المتوفرة والسعي نحو التنمية.

3. تنمية وثبيت القيم التعاقدية وحسن الخلق والسلوك الجيد لدى الموظفين و عملاء المصرف الإسلامي لإستبعاد النشاط الاقتصادي من الحرام.

2.4. الأهداف الاستثمارية للمصارف الإسلامية: (كريمة ،حفیظة، 2015، 18)
وتتمثل أهمها فيما يلي:

1. توفر المصارف الاسلامية المناخ الاستثماري المناسب، مثل الاستثمار المباشر الذي يقوم المصرف بنفسه، واستثمار عن طريق المشاركة والمضاربة والمراوحة، وترويج المشروعات، وتجميع الجدوى للغير.

2. تقوم المصارف التجارية بتشجيع الأفراد الذين لا يرغبون في التعامل بالربا على تجميع مدخراته واستثمارها بطريقة تخدم المجتمع على أساس الشريعة الإسلامية.

3. يقوم المصرف الإسلامي بالتركيز في توظيفاته التمويلية على التوظيف الاستثماري المتوسط والطويل الأجل ومنه يتم توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي وتقويم هيكل القطاعات الاقتصادية فيه .

4. تقديم رؤوس الأموال اللازمة طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية للأفراد والمؤسسات لقيامهم بفتح المشاريع الاقتصادية اعتمادا على هذا التمويل.

5. توزيع عادل للثروة وإتاحة أدوات الإنتاج وزيادة الانتاجية لسد حاجات الافراد، وتحقيق الأمن والاستقرار عن طريق محاربة جميع انواع الاحتكار مما قد ينجم عنه استغلال حاجات الناس.

2.5. الأهداف الاجتماعية للمصارف الإسلامية: (زايد ،شطيبة، 2013: 11)

تقوم المصارف الإسلامية بعدالة توزيع الدخل والثروات بين أفراد المجتمع ورعايتهم من خلال توفير طرق التعليم وفتح منحات الدراسية وإقامة دار العجزة عن طريق جمع مال الزكاة وسعي الى تحقيق الموازنة بين المنفعة الإقتصادية والمنفعة الإجتماعية.

2.6. القياس وإفصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية: (علان ،عبادة ، 2018:4006) (براضة ،بالعزوز، 2015، 76) (عيسى ،وفاء، 2019، 74)

2.6.1. القياس المحاسبي في المصارف الإسلامية :

يعتبر القياس المحاسبي من المواضيع المهمة وتختلف حسابه في الصيرفة الإسلامية منه في المصارف التجارية وذلك لإعتماد المصارف الإسلامية على معايير المحاسبة الإسلامية المستمدة من الشريعة الإسلامية، لذلك لابد من إتباع طرائق قياس تتناسب مع مبادئ شريعة الإسلامية. وقد سعت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الى البحث عن بدائل استخدام طريقة التكلفة التاريخية في القياس المحاسبي خاصة

3. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية :
Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions. (AAOIFI)
تعرف على أنها "هيئة مستقلة ذات شخصية معنوية لا تهدف الى الربح،
وتعتبر من ابرز المؤسسات الدولية غير الهادفة للربح"، تم إنشائها بموجب
اتفاقية تأسيس من قبل مجموعة مؤسسات مالية الإسلامية في دولة
البحرين الموافق 1991/3/27 بهدف دعم المؤسسات المالية الإسلامية
من خلال إعداد دليل إرشادي لتنظيم الأسواق المالية الإسلامية وتقريرها
طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. وكذلك توفير التجانس والتقارب في عمل
تلك المؤسسات من خلال إعداد معايير محاسبة
الإسلامية. (المصدر: www.aaofii.com)
- 3.1. معايير المحاسبة الإسلامية في المصارف الإسلامية:
- وقد اصدرت المؤسسة المعايير التالية : (محمد،2021،46)
(خالد وحمود،2020،177)(يعقوب،2011،65)
- المعايير الشرعية: تتكون من (58) معياراً.
- المعايير المحاسبية: تبلغ عددها الى (28) معياراً.
- معايير الضبط : وهي تمثل (7) معياراً.
- معايير المراجعة:تبلغ عددا الى (5) معيار.
- معايير أخلاقيات العمل: وهي (2) معيار.
- ونركز في بحثنا هذا على المعايير المحاسبة الإسلامية المطبقة في
المصارف الاسلامية العاملة في اقليم كردستان والتي تعرف
بالمعايير التي تصدرها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات
المالية الإسلامية:

جدول (2) معايير المحاسبة الاسلامية AAOIFI

ر	عنوان المعيار	ر	عنوان المعيار
1	العرض والإفصاح العام في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.	15	المخصصات والإحتياطيات في شركات التأمين الإسلامية .
2	المربحة والمرابحة لأمر بالشراء .	16	المعاملات بالعملات الأجنبية .
3	التمويل بالمضاربة .	17	الاستثمارات .
4	التمويل بالمشاركة .	18	الخدمات المالية التي تقدمها المؤسسات المالية التقليدية .
5	الإفصاح عن اسس توزيع الأرباح بين أصحاب حقوق الملكية وأصحاب حسابات الإستثمار.	19	الإشتراكات في شركات التأمين الإسلامية .
6	حقوق أصحاب حسابات الإستثمار وما في حكمها .	20	البيع بالأجل .
7	السلم والسلم الموازي .	21	الإفصاح عن تحويل الموجودات .
8	الإجازة والإجازة المنتهية بالتمليك .	22	التقرير عن القطاعات .
9	الزكاة .	23	توحيد القوائم المالية .
10	الإستصناع والإستصناع الموازي .	24	الإستثمار في المؤسسات المنتسبة.
11	المخصصات والإحتياطيات .	25	الإستثمار بالصكوك والأسهم والأدوات المشابهة.
12	العرض والإفصاح العام في القوائم المالية في الشركات التأمين الإسلامية .	26	الإستثمار بالعقارات.
13	الإفصاح عن أسس تحديد وتوزيع الفائض في شركات التأمين الإسلامية .	27	حساب الإستثمار.
14	صناديق الإستثمار .	28	الوكالة بالإستثمار.

المصدر: من اعداد الباحثان باعتماد على موقع www.aaofii.com

- 3.2. خصائص معايير المحاسبة الإسلامية:(خالد ،محمود
(محمد ،2021،17) (محمد ،2021،45)
تتصف معايير محاسبة الإسلامية ب:
- المشروعية: لأنها تتوافق مع مبادئ وأحكام شريعة الإسلامية .
- الموضوعية: تستند على أدلة اثبات قوية ،ولا يعتمد على تقدير
الحكمي بإستثناء بعض الحالات تلجأ الى استخدام تقدير الشخصي.
- المرونة والمعاصرة والمعاملة: كونها مرنة في كل زمان ومكان وهي
معايير أقليمية وليس محلية ويعتمد على اسس ومفاهيم وقييم الإيمانية
والسلوكية متخذة من شريعة الإسلامية.
- 3.3 . مميزات تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية وما تقدمه
المصارف الإسلامية من حلول للمشاكل المصارف التجارية:
(محمد،2021،44)(يعقوب،2011،63)
- تعتبر مرجعية يعتمد عليها المحاسب عند تسجيل العمليات
المالية وإعداد القوائم المالية.
- تمثل دليل إرشادي وخطوة طريق عند تسجيل العمليات المالية
في جميع المؤسسات المالية الإسلامية مما يؤدي الى والتوحيد في القوائم
المالية،ويوفر خاصية الشفافية والوضوح فيها مما يزيد من ثقة
مستخدميها.
- يمتاز القوائم المالية التي تعد وفق المعايير المحاسبية الإسلامية
بصدق عرضها للمراكز المالية للمؤسسات المالية .

4. تقييم جودة الأداء المالي:

ومقارنتها مع حجم الودائع ومخاطر التي تتوقع أن تتعرض لها المصرف

2. **البنك المركزي** : يعتبر البنك المركزي الجهة المسؤولة عن سياسات النقدية ورقابة المصارف و السعي نحو تحقيق مصلحة المجتمع والاقتصاد الوطني ، ولكي تقوم باداء مهمتها لابد من استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالي عن طريق استخدام التقارير المالية للمصارف و توحيدها للاستفادة منها لرسم سياساتها النقدية.

3. **الحكومة** : تستخدم الحكومة مؤشرات تقييم الأداء المالي لمعرفة مقدار الضريبة التي سوف تفرض على المؤسسات المالية وكذلك في رسم سياساتها العامة، واتخاذ القرار المناسب للتعامل مع كل قطاع ، وتعتبر دائرة الضريبة احدى جهات حكومية المسؤولة عن فرض الضريبة وهناك جهات حكومية اخرى مثل دائرة مكافحة البطالة وسوق الاوراق المالية ومكاتب الاستثمارات وغيرها.

4. **الدائنون** : تتضمن الدائنون اصحاب ديون طويلة و قصيرة الاجل حيث تركز اهتماماتهم على عنصر السيولة في ميزانية الشركة لمعرفة مقدرة الشركة على سداد ديون وفوائد المتعلقة بها عندما يحين موعد سدادهم من قبل الشركة.

5. **المساهمون** : يعتبر المساهمون الاشخاص الذين يمتلكون حصتهم في الشركة وهم الاشخاص الأكثر مهتمين بالوضع المالي للشركة واهدافهم مرتبطة باهداف الشركة وانجازاتها، وتطمح هؤلاء الاشخاص ان تتضمن قوائم المالية للشركة على معلومات يمكنهم من اتخاذ القرار بشأن كيفية التعامل مع المؤسسة او المصرف.

6. **اطراف اخرى** : وتشمل هذه الاطراف المودعون والجمهور والمستثمرون الحاليون والمرتقبون، تسعى هؤلاء الاشخاص الى ايداع مالديهم في المصرف ذات مؤشرات مالية جيدة . وكذلك الجمهور العام تهتم دائماً ان تتعامل مع المصرف ذات خدمات متميزة و سريعة تتلائم مع التطورات الحديثة في المجتمع .

4.3. معايير تقييم الأداء المالي

● **المعايير التاريخية** :تمثل هذه المعايير قيام المحلل المالي بقياس اداء الشركة لسنة معينة مقارنة بالسنوات السابقة بغية الوصول الى مسار المؤسسة هل هي تمضي نحو الافضل او العكس . (ميلالي ، 2020 ، 54)

● **المعايير القطاعية** : يعتمد هذا المعيار على مقارنة اداء المؤسسة مع مجموعة من المؤسسات في نفس القطاع باستخدام المعايير الخاصة بذلك القطاع واستخراج المؤسسة الأكثر نجاحاً والتي تتمتع بمركز مالي جيد. (العامري والركابي ، 2007 ، 123)

● **المعايير المطلقة (النمطية)** : وهي المعايير الاقل اهمية وتستخدم هذه المعايير لقياس اداء المؤسسة مقارنة بالمعايير السائدة أو المتعارف عليها في المجتمع.(شخاترة وعبادة ، 2020 ، 272)

يعتبر موضوع تقييم الأداء المالي من المواضيع المهمة منذ القدم ويرجع تاريخه الى المراقبة الشخصية من قبل اصحاب المصالح على من يشتغلون معهم ومسؤولون عن اعمال المؤكل اليهم، وذلك للتأكد من تنظيم واستمرارية العمل. وقد تطورت هذه العملية بمرور الزمن وذلك بسبب كبر حجم المؤسسات والتطورات الحاصلة في الإقتصاد بشكل عام.

وقد عرف تقييم الأداء المالي من قبل (سويلم ، 1998 ، 477) على انه "نظام يعمل على مقارنة النتائج المخططة مسبقاً مع النتائج الفعلية في ظل الأهداف المخططة له "

كما عرفه (حسن ، 2019 ، 17) على ان تقييم الأداء المالي " قياس النتائج المحققة بإعتماد على المعايير و المؤشرات المالية محددة مسبقاً للوصول الى الحكم على مدى نجاح المشروع من حيث الأهمية النسبية في الموارد والانتائج " .

اما (الوائلي، الزبيدي ، 2020 ، 90) فقد عرفها على انها " مجموعة مؤشرات تستخدم للتعرف على نتائج نشاط مؤسسة ما ومقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المخططة لفترة مالية محددة لغرض الوصول الى نقاط القوة والضعف فيها و تحديد مسببات الضعف ومعالجتها و اتخاذ قرارات مناسبة لها " .

4.1. أهداف تقييم الأداء المالي:

نلخص اهداف تقييم الأداء المالي الى ما يلي: (الوائلي ، الزبيدي ، 2020 ، 90) (فيلاي ، 2020 ، 57) (الدوري ، 2013 ، 24) .

1- تستخدم ادوات تحليل المالي للوصول الى نتيجة النشاط وتحديد مستواها الداخلي والخارجي ، واتخاذ القرار بخصوص كيفية استخدام الموارد الاقتصادية وتحقيق تنمية الاقتصادية والاجتماعية .

2- يهدف عملية تقييم الأداء المالي الى إجراء تحليل كامل للأنشطة المؤسسات بهدف تشخيص نقاط القوة والضعف وايجاد حلول مناسبة لها .

3- الموازنة بين الأهداف المخططة و الامكانيات المتاحة للمؤسسة وذلك من خلال استخدام المؤشرات وتحديد المسار الصحيح لوضع موازنات تخطيطية قريبة الى الواقع العملي .

4.2. **الجهات المستفيدة من عملية تقييم الأداء المالي** : (وسام ، حكيم ، 2020 ، 110) (حسن ، 2019 ، 25) (محمد ، 2017 ، 75)

1. **ادارة المصرف**: تستخدم الإدارة مؤشرات تقييم الأداء المالي لمعرفة مدى كفاءتها في اداء وظائفها واستخدام الموارد المستثمرة فيها، حيث يعطي عملية تقييم الأداء المالي صورة حقيقية عن اداء المصرف ومن خلالها تقارن اداء المخطط مع اداء الفعلي،ومن اهم ما تركز عليه إدارة المصرف هو مصدر السيولة و هي الودائع وتستخدم الإدارة مؤشرات تقييم الأداء المالي لتحديد نسبة السيولة الموجودة في المصرف

• **المعايير المستهدفة (المخططة):** وهي المعايير التي يعتمد عليها المحلل المالي لقياس أداء المؤسسة عن طريق مقارنة الأداء الفعلي مع الموازنات لمعرفة مدى تحقيق الاهداف المخططة لها مسبقاً .

المبحث الثالث: الاطار العملي للبحث

قياس الأداء المالي حسب المعايير المحاسبية الإسلامية

لغرض تحقيق هدف البحث قمنا بتحليل القوائم المالية لمعرفة مدى تطبيق بنود معايير المحاسبة الاسلامية من قبل المصارف الاسلامية عينة البحث خلال فترة البحث، وقد اعتمد الباحثان على عملية تقييم الأداء المالي من خلال استخدام معدل عائد على الموجودات وذلك بعد اطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث و باستخراج البيانات من القوائم المالية للمصارف عينة البحث ، وحيث يعتبر معدل عائد على الموجودات من النسب الأساسية لقياس ربحية المصارف ويعد الربحية من المقاييس الأكثر استخداماً في عملية الأداء المالي وهي تمثل النتيجة النهائية للجهود المبذولة لكافة العمليات المقدمة للمصارف والتي تشير الى قدرة المصارف على توليد الأرباح من العمليات نتيجة الإستغلال الأمثل

للموارد والموجودات التي تمتلكها المصارف وتساهم في زيادة الموجودات وحقوق الملكية لدى المصارف ، ويمكن قياسه :
معدل عائد على الموجودات = صافي الأرباح / إجمالي الموجودات
فضلا عن اجراء تحليل (Z-Scoring Kida) لتنبؤ بالفشل المالي لتلك المصارف، لبيان اثر تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية على الاداء المالي للمصارف الاسلامية في ظل المراقبة والاشراف البنك المركزي العراقي. ويعتمد هذا المؤشر على خمس نسب مالية كما ذكرناه سابقاً في انموذج البحث. ويقسم هذا النموذج منطقة الفشل المالي الى منطقتين، فاذا كانت قيمة Z موجبة واعلى من (0.38) تعني ان المصرف بعيدة عن الفشل المالي في المدى القريب، اما اذا كانت قيمة Z تشير الى نتيجة سالبة، تعني ان المصرف قريبة من الفشل المالي.

1. نبذة عن المصارف عينة البحث:

ان عينة البحث تتكون من اربعة مصارف اسلامية عاملة في اقليم كردستان العراق تم تأسيسها بموجب قوانين وتعليمات البنك المركزي العراقي،

ومسجلة في سوق العراق للاوراق المالية. الجدول (3) يبين نبذة مختصرة عن المصارف عينة البحث:

جدول (3) مصارف عينة البحث

#	اسم المصرف	العنوان المركز الرئيسي	هاتف المركز الرئيسي	تاريخ تاسيس المصرف	عدد الفروع في الاقليم	راس مال المصرف	بريد الكتروني المركز الرئيسي
1	مصرف كردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية	اربييل - شارع كولان	66221200100964 (0)	تاسس في 13/03/2005 وتم ادراجه في سوق العراق للأوراق المالية 2006/11/1	12 فرع	400 مليار دينار عراقي	www.@kib.com admin@kibid.com
2	مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي	اربييل - شارع كولان	00964 (0) 7507587833	تاسس في 2008/8/3، وتم ادراجه في سوق العراق للأوراق المالية في 2017/1/9	10 فرع	255 مليار دينار عراقي	info@cihanbank.com.iq www.cihanbank.com.iq
3	مصرف ايلاف الاسلامي	بغداد ساحة كهربانة 902 - ش 4 ب - 4	00964(0)7730027848	تاسس في 2001/3/18 وتم ادراجه في سوق العراق للأوراق المالية 2011	16 فرع	250 مليار دينار عراقي	http://www.eib.iq/ info@eib.iq
4	مصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية	بغداد المنصور / شارع 14 رمضان م 608 ش	0964 (0)1 5429008	تاسس في 1992/9/19 وتم ادراجه في سوق العراق	14 فرع	250 مليار دينار عراقي	www.iraqiislamicb.iq info@iraqiislamicb.com

		للأوراق المالية	18 مبنى	
		يوليو 2004	67	

المصدر: من اعداد الباحثان بالإعتماد على المواقع الألكترونية للمصارف عينة البحث.

2. واقع تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في التقارير المالية للمصارف الإسلامية في اقليم كردستان العراق

عند مراجعة القوائم المالية وفق بنود معايير المحاسبة الإسلامية، وجدنا ان جميع المصارف الإسلامية عينة البحث ملتزمة بالافصاح عن البيانات المالية العامة عن النتائج المالية والتشغيلية، اهداف المؤسسة، ملكية الحصص، تقارير اللجان الادارية، الا انها قد اغفلت عن مجموعة بيانات والتي قد انفردت بها معايير المحاسبة الإسلامية AAOIFI دون المعايير المحاسبية للمصارف التقليدية، مثل مصادر واستخدامات حساب القرض الحسن ومصادر واستخدامات حساب الزكاة، بالإضافة الى الافصاح عن عدد اعضاء الهيئة الشرعية والتي اقرها قانون المصارف الإسلامية

الجدول (4) الإفصاح عن البيانات العامة في التقارير المالية

المفصّح عنها في قوائمها المالية	غير المفصّح عنها في قوائمها المالية
بيانات عن نتائج مالية وتشغيلية	مصادر واستخدامات حساب القرض الحسن
أهداف المؤسسة	مصادر واستخدامات حساب الزكاة
ملكية الحصص	الافصاح عن عدد اعضاء الهيئة الشرعية والتي اقرها قانون المصارف الإسلامية 2015 بان يجب ان لا تكون اقل من 5 اعضاء.
تقارير اللجان الادارية.	مقترحات المساهمين الذين يمتلكون نسبة تفوق 1٪ من اسهم المؤسسة.
تقرير المدقق الخارجي	حقوق التصويت ومكافئات لكبار الموظفين .
المعايير والسياسات المتبعة	حقوق الأقلية في الرقابة.

الجدول من اعداد الباحثان

3. تحليل النتائج البحث:

وقدرتها على الزام المصارف الإسلامية العاملة في اقليم كردستان العراق بتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية التي جاءت بها AAOIFI، بالإضافة الى مدى تطبيق الفقرات الواردة في معايير AAOIFI عند الافصاح العام في القوائم المالية للمصارف الإسلامية.

لاجل اختبار فرضيات البحث قمنا في هذا الجزء بتحليل ودراسة متغيرات البحث، ومن ثم اختبار الفرضيات ومناقشتها.

3.1. متغيرات البحث:

3.1.1 المتغير الأداء المالي financial performance: يعد الاداء المالي احد الركائز الأساسية للوقوف على مدى نجاح ادارة المصرف في الاستغلال الامثل لمواردها ومصادرها لاجل رفع الربحية وتعظيم ثروة الملاك، ويعد معدل العائد على الموجودات والذي يمكن قياسه من خلال قسمة صافي الربح على مجموع الموجودات، احد تلك الادوات التي يمكن ان تعكس كفاءة الادارة في استخدام كل وحدة نقدية من الموجودات التي يمتلكها المصرف في تحقيق العائد المستهدف للمصارف الإسلامية، فضلا عن تحليل نموذج التنبؤ بالفشل المالي Kida والذي تعكس مدى بعد الادارة عن مواجهة مشكلة الفشل المالي.

هناك مجموعة عوامل داخلية وخارجية قد أثرت على الاداء المالي للمصارف الإسلامية، بالنسبة للعوامل الداخلية، وهي العوامل التي تخضع لسيطرة ادارة المصرف مثل معدل العائد على الموجودات، ومصدرها القوائم المالية المعدة وفق معايير المحاسبة الإسلامية (AAOIFI)، أما العوامل الخارجية فإنها تتمثل في العوامل التي لايمكن لادارة المصرف التحكم فيها مثل القرارات والتعليمات المنظمة لعمل المصارف الإسلامية والصادرة من قبل البنك المركزي العراقي. ومن هذا المنطلق ركزت البحث الحالي على المعايير المحاسبة الإسلامية واثره على الاداء المالي في ظل التعليمات الصادرة من البنك المركزي العراقي .

3.2. معدل العائد على الموجودات (ROA) Return on Asstes:

3.1.1 المتغير المعايير المحاسبة الإسلامية Islamic accounting standards: يتمثل بتعليمات البنك المركزي العراقي

المصارف، وكلما كانت هذه المعدلات عالية كانت الارباح المتحققة افضل اي أن الاداء المالي افضل. لاجل اختبار صحة فرضيات البحث قمنا باجراء دراسة تحليلية للمصارف اسلامية عينة البحث وبالاعتماد على قوائم المراكز المالية وقوائم الدخل لتلك المصارف للفترة (2015-2020). الجدول (5) تظهر نسب معدل العائد على الموجودات خلال فترة البحث للمصارف عينة البحث.

هناك العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها الاستدلال بكفاءة الاداء المالي للمصارف مثل العائد على الموجودات او الزكاة على الموجودات (Haron , Nomran 2022,39)، نظرا الى ان غالبية الدراسات السابقة قد اعتمدت على العائد على الموجودات كمؤشر لقياس الاداء المالي للمصارف الاسلامية، يعتمد البحث الحالي على العائد على الموجودات ، والذي تشير الى قدرة المصارف على توليد الارباح من العمليات نتيجة الاستغلال الامثل للموارد والموجودات التي تمتلكها

جدول (5) معدل العائد على الموجودات لمصارف عينة البحث للفترة 2015-2020

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
المصارف الاسلامية						
مصرف كردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية	٪4.263	٪4.913	٪3.907	٪0.564	٪0.161	٪0.761
مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي	٪4.417	٪3.290	٪2.687	٪0.655	٪0.080	٪0.470
مصرف ايلاف الاسلامي	٪0.064	٪1.061	٪0.533	٪0.232	٪0.276	٪1.182
مصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية	٪1.606	٪1.546	٪1.509	٪0.999	٪1.525	٪1.888

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على القوائم المالية السنوية للمصارف عينة البحث

تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية ولنفس الفترة وجدنا ان مصرف كردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي قد حققت العائد على الموجودات معدلات عالية (٪4.263، ٪4.417) على التوالي سنة 2015، الا ان هذه المعدلات قد انخفضت بشكل مقلق (٪0.761، ٪0.470) على التوالي سنة 2020، وهذا يشير الى حالة من الضبابية نحو توجه المصرفين في توليد الارباح باستخدام موجودات المصرف بعد تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية.

يظهر الجدول (5) نتائج معدلات العائد على الموجودات (ROA) للمصارف الاسلامية عينة البحث خلال فترة البحث. حيث تشير النتائج الى ان معدل العائد على الموجودات للمصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية مستقرة نسبيا (٪1.606) سنة 2015 مع ارتفاع طفيف (٪1.888) سنة 2020، وهذا يشير الى ثبات سياسة توليد الارباح من استخدام موجودات المصرف خلال فترة البحث، في حين معدل العائد على الموجودات لمصرف ايلاف الاسلامي (٪0.064) سنة 2015 وقد ارتفعت بشكل كبير (٪1.182) سنة 2020، هذا يشير الى تحسن سياسة ادارة المصرف في توليد الارباح باستخدام موجودات المصرف بعد

جدول (6) متوسطات معدل العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث للفترة قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية AAOIFI

الفترة	المصارف الاسلامية	قبل تطبيق معايير AAOIFI	بعد تطبيق معايير AAOIFI
مصرف كردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية	٪4.361	٪4.361	٪0.495
مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي	٪3.464	٪3.464	٪0.401
مصرف ايلاف الاسلامي	٪0.553	٪0.553	٪0.564
مصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية	٪1.554	٪1.554	٪1.471

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على القوائم المالية السنوية للمصارف عينة البحث

يشير الجدول (6) الى متوسطات معدل العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث للفترة قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية، يلاحظ من النتائج الى ان متوسط معدل العائد على الموجودات لفترة قبل تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية كانت: (٪4.361) لمصرف كردستان وهي الاعلى نسبيا، يليها مصرف جيهان بمعدل (٪3.464)، ثم المصرف العراقي الاسلامي بمعدل (٪1.554)، واخيرا مصرف ايلاف بمعدل (٪0.553)، في حين تشير النتائج الى ان معدل العائد على الموجودات بعد فترة تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية كان المصرف العراقي الاسلامي هو الاعلى بمعدل (٪1.471)، يليه مصرف ايلاف (٪0.564)، ثم مصرف كردستان بمعدل (٪0.495)، واخيرا مصرف جيهان بمعدل (٪0.401).

يشير الجدول (6) الى متوسطات معدل العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث للفترة قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية، يلاحظ من النتائج الى ان متوسط معدل العائد على الموجودات لفترة قبل تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية كانت: (٪4.361) لمصرف كردستان وهي الاعلى نسبيا، يليها مصرف جيهان بمعدل (٪3.464)، ثم المصرف العراقي الاسلامي بمعدل (٪1.554)، واخيرا مصرف ايلاف بمعدل (٪0.553)، في حين تشير النتائج الى ان معدل العائد على الموجودات بعد فترة تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية كان المصرف العراقي الاسلامي هو الاعلى بمعدل (٪1.471)، يليه مصرف ايلاف (٪0.564)، ثم مصرف كردستان بمعدل (٪0.495)، واخيرا مصرف جيهان بمعدل (٪0.401).

القوائم المالية. وهذا يشير الى ضعف السلطة الاشرافية والرقابية الصادرة من البنك المركزي العراقي اتجاه تلك المصارف، وهذا يثبت صحة فرضية البحث (1)، اي هناك تفاوت للسلطة الرقابية والاشرافية للمصارف الاسلامية عينة البحث، اي ان التعليمات الاشرافية الصادرة من البنك المركزي العراقي اكثر قدرة في توجيه ورقابة عمل المصارف الاسلامية (مركز ادارتها) في اقليم كردستان العراق.

3.3. التنبؤ بالفشل المالي 1984 Z-Scoring Kida

لاجل استكمال اختبار فرضيات البحث، قام الباحثان بتحليل التنبؤ بالفشل المالي للمصارف خلال فترة البحث وعمل مقارنات للفترة قبل وبعد اعتماد المصارف الاسلامية معايير المحاسبة الاسلامية للمصارف الاسلامية عينة البحث. اعتمد الباحثان على تحليل Z-Scoring Kida للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف الاسلامية عينة البحث للفترة قبل وبعد تطبيق المعايير المحاسبة الاسلامية، وفيما يلي وصف لنتائج النسب المالية المكونة لنموذج Z-Scoring Kida وكذلك مقارنة نتائج التحليل لكل مصرف على حدى للفترة قبل وبعد تطبيق المعايير المحاسبة الاسلامية. الجدول (7) توضح نتائج التنبؤ بالفشل المالي وبالاعتماد على القوائم المالية للمصارف الاسلامية عينة البحث.

تنص الفرضية الاولى : الى ان التعليمات الارشادية الصادرة من البنك المركزي العراقي اكثر قدرة في توجيه ورقابة عمل المصارف الاسلامية (مراكز ادارتها) في اقليم كردستان العراق، ومن خلال النظر الى الجدول رقم (5 و 6) للذان توضحان نتائج نسب ومتوسطات معدلات العائد على الموجودات في مصرف ايلاف الاسلامي ومصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية للذان يقع مراكز ادارتهما الرئيسي في بغداد ومقارنته بنتائج معدلات العائد على الموجودات لمصرف كردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي والذان يقع مقر ادارتهما الرئيسي في اقليم كردستان العراق. نجد ان هناك استقرار نسبي لمعدلات العائد على الموجودات المتحققة لمصرف ايلاف الاسلامي والمصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية خلال فترة البحث تتراوح بين (0.5 و 1.5)، وهناك عدم استقرار لمعدلات العائد على الموجودات لمصرف كردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي لنفس الفترة والتي تراوحت بين حوالي 5٪ فترة قبل تطبيق المعايير المحاسبة الاسلامية الى حوالي 0.08٪ في فترة بعد تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية، اي ان هناك انخفاض للارباح المتحققة بنسبة 80٪ تقريبا من دون الاشارة لاسباب هذا الانخفاض في

جدول (7) دالة التنبؤ بالفشل المالي باستخدام Z-Scoring Kida

$$Z = 1.042 RN/TA + 0.42 SE/TL + 0.461 CA/PA + 0.463 REV/TA + 0.271 ES/TA$$

المتوسط	Z=	RN/TA	SE/TL	CA/PA	REV/TA	ES/TA	السنة	المصرف
1.404714	1.197414233	0.255584403	0.037094866	0.802316367	0.050156022	0.052262575	2015	مصرف كوردستان الدولي الاسلامي
	1.423571107	0.258181731	0.045073611	1.002292913	0.057797675	0.060225178	2016	
	1.59315704	0.259442864	0.036118532	1.203738823	0.045963183	0.047893637	2017	
3.592731	1.473566986	0.261903343	0.013953624	1.184162998	0.006634192	0.006912828	2018	الاسلامي للاستثمار والتنمية
	1.199356892	0.262325121	0.013490633	0.919668433	0.001896525	0.001976179	2019	
	8.105268301	0.264266383	0.011913753	7.810814245	0.00894903	0.009324889	2020	
0.890725	0.920757811	0.262403612	0.037618018	0.514635587	0.051959155	0.054141444	2015	مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي
	0.880264964	0.264205357	0.030577284	0.506454161	0.038701353	0.040326809	2016	
	0.87115353	0.264363171	0.027646146	0.514589718	0.031613367	0.032941128	2017	
0.77013	0.815392293	0.264347894	0.017289472	0.518019013	0.007706129	0.008029786	2018	مصرف ايلاف الاسلامي
	0.698673173	0.263322087	0.013412526	0.420025016	0.000937093	0.000976451	2019	
	0.796325388	0.262842368	0.016430261	0.505758455	0.005531001	0.005763303	2020	
0.889803	0.774800592	0.236705983	0.010392545	0.526041569	0.000813171	0.000847324	2015	مصرف العراقي الاسلامي
	0.846068975	0.172962422	0.013728483	0.633492316	0.012676667	0.013209087	2016	
	1.048539297	0.252056332	0.015152686	0.766718942	0.007155405	0.007455932	2017	
0.749472	0.877061315	0.268690421	0.010837184	0.592257635	0.002583778	0.002692297	2018	مصرف العراقي الاسلامي
	0.824154145	0.271	0.009664328	0.536345227	0.00349882	0.00364577	2019	
	0.547199627	0.234976695	0.02772461	0.259259848	0.012359683	0.01287879	2020	
0.754791	0.786458757	0.258935097	0.018593857	0.469614083	0.019253535	0.020062184	2015	مصرف العراقي الاسلامي
	0.682891601	0.150837112	0.019562864	0.472587998	0.019541443	0.020362184	2016	
	0.795021525	0.259093154	0.021239613	0.476076688	0.018908947	0.019703123	2017	
0.741096	0.728235383	0.282867862	0.016259396	0.404325018	0.012136683	0.012646424	2018	مصرف العراقي الاسلامي
	0.739986961	0.258147975	0.016169899	0.427705712	0.018591271	0.019372104	2019	
	0.755064222	0.259426864	0.017183041	0.432828411	0.022343734	0.023282171	2020	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على القوائم المالية السنوية للمصارف عينة البحث.

صحة الفرضية (2) للدراسة اي قبول الفرضية التي تنص الى ان تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية الحالية لم تساهم في رفع الاداء المالي للمصارف الاسلامية العاملة في الاقليم.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

1. الاستنتاجات

توصل الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات كان اهمها:

- ان الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية يساهم في السيطرة على عمل المصارف الاسلامية، والتي بدورها يساهم برفع الاداء المالي من خلال تحقيق ربحية اعلى وتعظيم ملكية الملاك.
- للبنك المركزي العراقي دور مهم وفعال في التطبيق السليم للمعايير المحاسبية الاسلامية من خلال التوجيهات الارشادية حول كيفية تطبيق المعايير والاشراف ومراقبة تطبيق تلك المعايير.
- انخفاض الاداء المالي للمصارف الاسلامية العاملة في الاقليم بعد تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية مقارنة بالفترة قبل تطبيق المعايير الاسلامية، اتباع سياسة التحوط بسبب الظروف السياسية التي تمر بها الدولة العراقية بشكل عام واطليم كوردستان بشكل خاص، والتي دفعت المصارف الى تخفيض استثمار اموالها الفائضة في ادوات التمويل المعمول بها في المصارف الاسلامية مقارنة بالفترة قبل تطبيق المعايير.
- بالرغم من انخفاض مؤشر تحليل نموذج التنبؤ بالفشل المالي Kida خلال فترة البحث، الا ان المصارف الاسلامية العاملة في اقليم كوردستان لازالت بعيدة عن مشكلة مواجهة الفشل المالي.
- تشير النتائج الى تفاوت توجهات ادارة المصارف في استخدام موجودات الشركة في توليد الارباح بعد فترة تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية، وفي نفس الوقت يلاحظ من نتائج البحث تذبذب معدلات العائد على الموجودات للفترات 2018-2019-2020 لجميع المصارف عينة البحث وبشكل متفاوت، وهذا يشير الى اختلاف تجاوب ادارات المصارف للاستجابة في تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية.

2. المقترحات:

من خلال ما توصل اليه البحث يمكن تقديم بعض المقترحات من اهمها:

- تعزيز تبني معايير المحاسبة الاسلامية للمصارف الاسلامية في الاقليم من خلال تبني معايير حوكمة المصارف .
- تعزيز السلطة التوجيهية والاشرفية والرقابية للبنك المركزي العراقي من خلال تفعيل فرعها في اربيل وسليمانية.
- استكمالاً لمتطلبات الوضع الحالي لدولة العراق باعتباره دولة فيدرالية، نوصي بتغيير اسم البنك المركزي العراقي الى البنك الفدرالي العراقي ليتسنى له القيام بمهامه الاشرافية والرقابية في المصارف العاملة في الاقليم بشكل افضل.

تشير النتائج تحليل نموذج Kida في الجدول (7) الى ان جميع المصارف عينة البحث واستنادا الى متوسطات قيمة Z بعيدة عن خطر الفشل المالي خلال فترة البحث، حيث ان قيمة Z موجبة واعلى من 0.38 لجميع الفترات، وهذا يعني ان جميع المصارف بعيدة عن خطر مواجهة الفشل المالي خلال فترة البحث، ومن خلال اعادة النظر بتمعن في نتائج التحليل خلال فترة البحث وعمل مقارنات بين الفترات المختلفة، يلاحظ ان هناك ارتفاع تدريجي في قيمة Z للسنوات (2015-2016-2017)، ويلاحظ انخفاض تدريجي لقيمة Z بعد سنة (2018-2019-2020)، وهذا يعني أن المصارف الاسلامية عينة البحث بعد تطبيقها للمعايير المحاسبية الاسلامية تقترب تدريجيا الى الفشل المالي، وهذا يتطلب منها البحث عن الاسباب الحقيقية لإنخفاض مستوى اداءها المالي ومعالجتها لتفادي الفشل المالي خلال الفترات القادمة. ومن جانب اخر تشير نتائج تحليل نموذج Kida في الجدول (7) الى ان مصرف كوردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية هو الاعداد الى الفشل المالي من بقية المصارف عينة البحث، وعند البحث عن الاسباب لاحظنا ان في سنة 2020 قد انخفضت قيمة المطلوبات المتداولة للمصرف مقارنة بالسنوات السابقة بشكل كبير من دون اية انخفاض لقيمة موجوداتها المتداولة، ومن خلال هذا مؤشر يمكن الاستدلال الى قدرة المصرف بالوفاء بالتزاماته، اي ان المصرف يمتلك سيولة كافية لتجنب العسر المالي والتي تعد اول خطوة نحو الفشل المالي.

بالرجوع الى نتائج متوسطات معدلات العائد على الموجودات في الجدول (6) نلاحظ ان مصرف ايلاف والمصرف العراقي الاسلامي قد حققنا متوسط معدل عائد على الموجودات تعادل (0.564٪، 1.471٪) على التوالي للفترة قبل تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية وهي اعلى من فترة بعد تطبيق المعايير والتي تعادل (0.553٪، 1.554٪) على التوالي، في حين ان متوسط معدل العائد على الموجودات لمصرف كوردستان ومصرف جيهان قد انخفضتا بنسبة 90٪ لفترة بعد تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية مقارنة بالفترة قبل تطبيق المعايير.

تنص الفرضية الثانية: ان تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية الحالية لا تساهم في رفع الاداء المالي للمصارف الاسلامية العاملة في الاقليم. في حين عند توجه المصارف الاسلامية نحو الالتزام التام بتعليمات البنك المركزي العراقي والتطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية تقودها الى رفع الاداءها المالي استنادا الى نتائج الدراسات السابقة، في حين تشير نتائج دراستنا التحليلية: لواقع متوسطات معدلات العائد على الموجودات في الجدول (6)، وتحليل نموذج التنبؤ بالفشل المالي Kida في الجدول (7)، الى ان الاداء المالي للمصارف عينة البحث فترة 2015-2016-2017 اي قبل تطبيق معايير AAOIFI كانت افضل من حيث الربحية والبعد عن مشكلة مواجهة الفشل المالي، مقارنة بفترة (2018-2019-2020) والتي تمثل فترة بعد التطبيق لمعايير AAOIFI، هذه النتيجة تثبت

13. الصالحي، بان صلاح ، (2011) "دور البنك المركزي في مالية الدولة"، جامعة بغداد، كلية القانون، عراق.
14. العامري ، زهرة حسن ، الركابي ، السيد علي خلف ، (2007) ، " أهمية النسب المالية في تقويم الأداء : دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية" ، جامعة المستنصرية ، كلية الإدارة والإقتصاد، مجلة جامعة المستنصرية، عدد 63، عراق.
15. علي، زينة ضياء عيد، بريس، كاظم، (2019)، " تقييم أداء المصارف الإسلامية العراقية باستخدام نموذج "PATROL" ، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والإقتصاد، مجلة أهل البيت، عدد 30، عراق.
16. علان ، عبد الله حسين، عبادة ، ابراهيم عبد الحلیم، (2018) ، " استخدام التكلفة التاريخية في القياس المحاسبي وبدائل القياس المتاحة (تقدير اسلامي) " بحث مستل من اطروحة دكتورا ، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، إقتصاد مصارف الإسلامية، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا الإشراف - دقهلية، مجلد 20، العدد 6، الأردن.
17. عمارة، نوال، (2003)، " محاسبة البنوك الاسلامية: دراسة حالة البنك البركة الجزائري"، الملتقى الوطني الأول حول "المؤسسة الاقتصادية الجزائرية و تحديات المناخ الاقتصادي الجديد"، جامعة الوركلة، الجزائر.
18. عيسى ، بدروني ، وفاء ، جبلاحي، (2019) ، "معايير المحاسبة المالية الإسلامية ودورها في ضبط وتوجيه المؤسسات المالية" ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المركز الجامعي خميس مليانة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، عدد.
19. محمد ، اشتعال طه فضل المولى ، (2017)، " تقويم الأداء المالي للمصارف باستخدام المؤشرات المالية ودورها في التنبؤ بالفشل المالي والحد من مخاطره بالخرطوم :دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية بالخرطوم في فترة (2009-2015)" ، اطروحة دكتورا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، السودان.
20. محمد، اسامة زیدی، (2021)، "مدى التزام المصارف الإسلامية العراقية في تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية" ، كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة، مجلة تراث الجامعة، عدد 31، عراق.
21. محمد، وفاء أحمد، (2012) ، " الوساطة المالية في المصارف الاسلامية: بحث في المصرف العراقي الاسلامي"، معهد الإدارة ، الرصافة.
22. موقع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، www.aaiofi.com ، 2022/8/4 .
23. موقع البنك المركزي العراقي ، <https://www.cbi.iq> ، 2022/8/4 .
24. موقع سوق العراق للأوراق المالية ، <http://www.isx-iq.net> ، 2022/8/4 .
25. النجار، طلال أحمد إسماعيل، (2002) "المضاربة المشتركة ومدى تطبيقها في المصارف الاسلامية في فلسطين ، معوقات تطویرها" ، رسالة الماجستير في الفقه المقارن، جامعة الإسلامية ، كلية الشريعة ، غزة.
26. الوائلي ، رغد كريم قاسم ، الزبيدي، حمزة فائق وهيب ، (2020)، "تأثير متطلبات الرقابة الإشرافية على الأداء المالي للمصارف الإسلامية في العراق: دراسة حالة مصرف التعاون الإسلامي للإستثمار والتنمية للسنوات (2015-2018) " ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS) المجلد 15، العدد 50 ، عراق.
27. يعقوب، ابتهاج اسماعيل ، (2011)، " واقع التطبيقات المحاسبية في المصارف الإسلامية العراقية من وجه نظر مهنية" ، جامعة المستنصرية ، كلية الإدارة والإقتصاد، مجلة الإدارة والإقتصاد، مجلد 34، العدد 89، عراق.

- المصادر الأجنبية:

- زيادة الدورات التدريبية لموظفي البنك المركزي العراقي حولة طبيعة الاعمال المصارف الاسلامية.
- بحث المصارف الاسلامية العاملة في الاقليم ابتكار اساليب تمويلية واستثمارية جديدة تتماشى مع الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الاقليم في ظل الشريعة الاسلامية.

المصادر

- مصادر العربية:

1. ابو حمد، (2007) رضا صاحب ، " دراسة بعض المنطلقات الفكرية للسيد محمد باقر الصدر في المصارف الإسلامية وواقعها الفعلي"، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة .
2. براضية ، حكيم، بالعوز ، بن علي ، (2015)، "أهمية الإفصاح وفق معايير لمحاسبة المالية الإسلامية" ، جامعة حسبية بن بو علي الشلف، مجلة العلوم الإقتصادية والتيسر والعلوم التجارية، العدد 14 ، الجزائر.
3. بودراجي، رحاب، ميطالي، مريم، (2007) " البنوك الإسلامية: اساليب التمويل فيها وتجاربها " رسالة ماجستير في قسم العلوم المالية ، 2007.
4. بولحية ، الطيب بوجمعة، عمر، (2019) ، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية : دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية لفترة (2009-2013)" ، جامعة جيجل، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، عدد 14 ، الجزائر.
5. حسن، سامر محمد ، (2019) ، " مقارنة الأداء المالي، للمصارف التقليدية والإسلامية باستخدام أدوات التحليل المالي : دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية " ، رسالة ماجستير، جامعة الإفراتية السورية ، سورية .
6. خالد، هناء خالد محمد، محمود، بكر ابراهيم ، (2020) ، " تأثير تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية على جودة التقارير المالية لعينة من المصارف الإسلامية العراقية " ، بحث مستل من رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية كلية الإدارة والإقتصاد ، مجلة الإدارة والإقتصاد، عدد 126 ، عراق.
7. الدوري ، عمر علي كامل ، (2013): تقييم الأداء المصرفي الإطار المفاهيمي والتطبيقي " ، جامعة نهرين ، كلية اقتصاديات الأعمال ، طبعة الأولى ، المكتبة الوطنية ، بغداد.
8. ديوان الرقابة المالية، (2021) ، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، عراق.
9. زعور، نعيمة، سبتي، وسيلة، (2020) "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (1)ى: دراسة حالة بنك البركة الإسلامي الجزائر" ، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التيسر، مجلة البديل الإقتصادي، مجلد 7، عدد 1 جزائر.
10. سويلم ، محمد ، (1998)، " إدارة المصارف التقليدية و الإسلامية (مدخل مقارن) جامعة المنصورة " ، دار الوفاء للطباعة والنشر، طبعة الأولى، مجلد 1 ، مصر.
11. شخاترة ، محمد خير ابراهيم، عبادة ، ابراهيم عبد الحلیم ، (2020) ، "تقييم أداء المصارف الإسلامية الأردنية باستخدام النسب المالية : دراسة مقارنة (2017-2020) " ، جامعة اليرموك ، كلية الشريعة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 28، عدد 3، عمان-الأردن.
12. الشرع، مجيد، (2003) "النواحي الإيجابية في التعامل المصرفي الإسلامي في ظل معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية: دراسة تطبيقية" بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول: "اقتصاديات الأعمال في عالم متغير" جامعة العلوم التطبيقية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلادلفيا.

4. Al Sartawi, Abdul muttaleb M. A. Musleh, (2019), **"Performance of Islamic banks: do the frequency of Sharia supervisory board meetings and independence matter?"** ISRA International Journal of Islamic Finance, ISRA International Journal of Islamic Finance, Vol. 11, No. 2
5. Nomran, Naji Mansour and Haron, Razali, (2022), **"Validity of zakat ratios as Islamic performance indicators in Islamic banking: a congeneric model and confirmatory factor analysis,"** ISRA International Journal of Islamic Finance, Vol. 14 No. 1.
6. Ali, Abdullatif Mao ,(2020), **"The impact of economic blockade on the performance of Qatari Islamic and conventional banks: a period and-group-wise comparison"**, ISRA International Journal of Islamic Finance, Vol. 12 No. 3
7. Anwer, Zaheer, Khan, Shabeer and Abu Bakar, Muhammad,) 2020), **"Sharia-compliant central banking practices: lessons from Muslim countries' experience"**, ISRA International Journal of Islamic Finance Vol. 12 No. 1,
1. Dusuki, Ashraf wajdi, (2008), **"Understanding the Objectives of Islamic banking:** Malaysia, department of Economics, International journal of Islamic and middle eastern finance and management, emerald group publishing, vol. 1 N0. 2.
2. Mohammed and other, Nor Farizal, Fahmi, Fadslina, Ahmed, Asyaari Elmiza ,(2015), **" the influence of AAOIFI Accounting Standards in Reporting Islamic Financial Institutions in Malaysia "** Procedia Economics and Finance Faculty of Accountancy, University technologic MARA, Shah Alam ,vol 31, Malaysia.
3. Sarea, Adel Mohammed,(2016), **" The Impact of AAOIFI Accounting Standards on Earnings Quality: The case of banks in Bahrain"** Director of MBA program, College of Business and Finance, Department of Accounting & Economics, Ahlia, University, Manama, Kingdom of Bahrain, corporate ownership & control, Vol. 13, No. 4 .

پيڻهريڻ ژميرياري يا ئيسلامي (AAOIFI) وچالاکي يا دارايي يا بانکين ئيسلامي بين کارکر ل هرئما کوردستانا ئيراقی ل ژير سهريه رشتي وچاڦديريا بانکا ناوهندي يا ئيراقی

پوخته:

فه کولينا نوکه کاریگهري يا جيبه جيکرنا پيڻهريڻ ژميرياري يا ئيسلامي ل سهر چالاکيا دارايي يا بانکين ئيسلامي نيشان ددهت ل ژير هه بوونا رينماين دهرچووي ژ بانکا ناوهندي يا ئيراقی، کوب انکين ئيسلامي پابه ندهکته ب جيبه جيکرنا پيڻهريڻ دهرچووي ژ دهسته يا ژميرياري وهويريبيکرنی يا سازين دارايي بين ئيسلامي (AAOIFI) پشتي نه نامبوونا ئيراقی ل فی دهسته يی دال س الا 2018. مه بهست ب فی فه کوليني شروفه کرنا ليستين دارايين سالانه بين نيکگرتي به بين بانکين ئيسلامي کارکر ل هرئما کوردستانا ئيراقی ل ماوي (2015-2020)، بو زانينا ثايا نه بانکانه پابه ندين ب جيبه جيکرنا نه فان پيڻهريڻ پشتي ب نه نامبووني ل دهسته يا ژميرياري وهويريبيکرنی يا سازين دارايين ئيسلامي وکاریگهري يا نه فان پيڻهريڻ ل سهر چالاکيا دارايي يا نه فان بانکا. ول فی فه کوليني دا ديارکريه کو رينماين بانکا ناوهندي يا ئيراقی پتر کارا بوون ل سهر چاڦديريا ل سهر بانکين ئيسلامي بين کو سهنته ريڻ وان ل به غدانه به راورد ب بانکين ئيسلامي بين کو سهنته ريڻ وان ل هرئما کوردستانا به، زيده باري فی چهندي چالاکيا دارايي يا بانکا ل ماوي پيشي جيبه جيکرنا پيڻهريڻ ژميرياري يا ئيسلامي باشتريوون ژ ماوي پشتي جيبه جيکرنا نه فان پيڻهريڻ، وهه چهنده ژي نامازه به بو هه بوونا گرفتاري ل جيبه جيکرنا راسته قينه يا نه فان پيڻهريڻ، له ورا چ مفا ژي په يدانه بوون بو بلندکرنا چالاکيا دارايي يا بانکين ئيسلامي. هه ردوو فه کوله ره سا دبين نکو نه فه کولينه دي به لگه يه کا پراکتیکی پيشکيش کهت سه بارهت ثايا چهنده نه پيڻهريڻ ژميرياري يا ئيسلامي دکارانه ژ بو چالاکرنا هرکي دارايي. وتا چهنده بانکين ئيسلامي بين کو ل هرئما کوردستانا کاردکن پابه ندين ب پيڻهريڻ ژميرياري يا ئيسلامي ل ژير رينماين دهرچووي ژ بانکا ناوهندي يا ئيراقی.

په يقين دهستيکي: بانکا ناوهندي يا ئيراقی، پيڻهريڻ ژميرياري يا ئيسلامي (AAOIFI)، چالاکي يا دارايي، بانکين ئيسلامي.

The impact of the application of Islamic accounting standards (AAOIFI) on the financial performance of Islamic banks operating in the Kurdistan Region of Iraq

Abstract:

The current research reviews the effect of applying Islamic accounting standards on the financial performance of Islamic banks in the presence of the Central Bank of Iraq's instructions, which obligate Islamic banks to apply the standards issued by the Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (AAOIFI), after Iraq joined. The purpose of this research is to analyze the annual consolidated financial statements of Islamic banks operating in the Kurdistan Region of Iraq during the period (2015-2020), to find out whether these banks are committed to applying these standards after joining the Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions and the impact of applying these Standards on the financial performance of these banks. In order to achieve this, we analyzed the financial statements of Islamic banks, the research sample, during the research period, and then we analyzed the financial performance based on the rate of return on assets indicator to measure the financial performance, as well as conducting an analysis (Z-Scoring Kida) to measure the financial failure of those banks. The researchers found that the instructions of the Central Bank of Iraq are more effective in controlling Islamic banks whose main centers are in Baghdad compared to Islamic banks whose main centers are in the region. Standards, and this indicates a defect in the actual application of these standards, which led to their ineffectiveness in raising the level of financial performance of Islamic banks.

Keywords: Central Bank of Iraq, Islamic Banks, Islamic accounting standards, (AAOIFI), financial performance.